

التحليل المكاني للسكان المتقاعدين في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢

م.د أحمد باقر جمعة

وزارة التربية / مديرية تربية ذي قار

ahmaedj41@gmail.com

الملخص:

لقد تناولت الدراسة شريحة مهمة وهي شريحة المتقاعدين في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢ الذين كان لهم دور كبير خلال سنوات مضت في تقديم افضل الخدمات في خدمة المجتمع ، وفي محافظة ذي قار يعاني المتقاعدون من مشكلات متعددة منها اقتصادية وصحية واجتماعية غير ملائمة لأعمارهم مما يستوجب التعرف على حجمهم ومعرفة اوضاعهم المعيشية والصحية والاقتصادية للوصول الى بعض المقترحات التي من شأنها ان تخفف عن ظروفهم الصعبة ، لقد بلغ عدد المتقاعدين الاحياء ممن يتقاضون راتباً تقاعدياً في محافظة ذي قار (١٠٩٣٢٤) متقاعداً وهم يمثلون نسبة (٧٠.٦%) من مجموع السكان ممن هم بعمر (٦٠) سنة فما فوق ، شكل المتقاعدون العسكريين نسبة (٥٣.١%) فيما شكل المتقاعدون المدنيون نسبة (٤٦.٩%) من مجموعهم ولقد تباين مستوى الدخل الشهري للمتقاعدين اذ احتلت فئة الدخل الشهري (٥٠٠٠٠٠) الف دينار فما دون المرتبة الاولى بنسبة (٣٤.٠%) ، أما بخصوص المشكلات الصحية فقد تبين ان (٢٧.٣%) من المتقاعدين يعانون من امراض السكري و(٢٢.٠%) يعانون من امراض ضغط الدم مما يستوجب اعادة النظر في رواتبهم لتحقيق ما يكفيهم لتأمين الرعاية الصحية اللازمة لهم .

الكلمات المفتاحية: (التحليل المكاني، المتقاعدين ، ذي قار ، ٢٠٢٢) .

Abstract:

The study dealt with an important segment, which is the segment of retirees in Dhi Qar Governorate for the year 2022, who had a major role during the past years in providing the best services in community service, and in Dhi Qar Governorate, retirees suffer from Multiple

problems, including economic, health and social inappropriate for their age, which requires identification of their size and knowledge of their living, health and economic conditions in order to reach some proposals that would alleviate their difficult conditions. 60) years and over, the military retirees constituted (53.1%), while the civilian retirees constituted (46.9%) of their total. As for health problems, it was found that (27.3%) of the retirees suffer from diabetes and (22.0%) suffer from blood pressure diseases, which necessitates a review of their salaries to achieve what is sufficient for them to secure the necessary health care.

Key words: The retirement, Retirees, DhiQar, 2022, Spatial analysis

١. مشكلة الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة كالآتي:

يعاني السكان المتقاعدون في محافظة ذي قار من أوضاع اجتماعية واقتصادية وصحية تؤثر في أوضاعهم وهي غير ملائمة لمستوى المعيشة لفئة منهم بسبب انخفاض مدخولاتهم المالية، ومن خلال المشكلة الرئيسية يمكن صياغة مجموعة من التساؤلات وهي.

١. ما حجم السكان المتقاعدون الاحياء في محافظة ذي قار الاحياء لعام ٢٠٢٢
 ٢. ما حجم السكان المتقاعدون الاحياء حسب العمر والنوع في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢
 ٣. ما أبرز المشكلات الصحية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه شريحة السكان المتقاعدون الاحياء لسنة ٢٠٢٢.
 ٤. ماهي الخصائص الديموغرافية للسكان المتقاعدون الاحياء في محافظة ذي قار.
٢. فرضية الدراسة:

في ضوء التساؤلات السابقة في مشكلة الدراسة يمكن ان نضع مجموعة من الفروض لتلك التساؤلات والتي هي تعد حلولاً لمعالجة هذه المشكلات:

١: يوجد هنالك ارتفاع في عدد السكان المتقاعدون في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢

٢. ان اعداد السكان المتقاعدون تكون في الحضر اعلى منها في الريف وذلك بحكم الحجم السكاني الكبير للمدن.

٣. من أبرز مشكلات المتقاعدين الاحياء هي قلة الراتب وعدم امتلاك وحدة سكنية فضلا عن المشكلات الصحية.

٣. أهمية الدراسة:

ان هذه الدراسة هي من نوع الدراسات السكانية والتي تهدف لبحث اوضاع السكان المتقاعدين الاحياء وهذه الفئة لها خدمة طويلة في العمل الوظيفي في مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية ولذلك فهم يستحقون البحث والتقصي وبسبب وجود الكثير من المشكلات التي تواجههم فيمكن عن طريق هذه الدراسة التوصل لبعض المقترحات والحلول التي من الممكن ان تسهم في التخفيف من المشكلة وذلك عن طريق التعاون مع مديرية تقاعد ذي قار لإنجاز البحث.

٤. هدف الدراسة :

أن هذه الدراسة تعد اضافة جديدة في جغرافية السكان والرعاية الاجتماعية الخاصة وامكانية ان تسهم في تقديم افضل الخدمات والرعاية اللازمة من قبل مؤسسات الدولة للسكان المتقاعدين وارضاء خواطرهم بعد ان تم احوالتهم على التقاعد ، كذلك تهدف هذه الدراسة الى ايجاد الحلول للمشكلات والمعوقات التي تواجه السكان المتقاعدين في محافظة ذي قار وابرار صورة التباين المكاني للسكان المتقاعدين .

٥. منهجية الدراسة :

تطلب الدراسة استعمال الكثير من المناهج البحثية والاساليب العلمية متمثلة بالمنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع المعلومات والبيانات لظاهرة ما وتحديد خصائصها

المكانية ووصفها وصفا دقيقا، فضلا عن استعمال المنهج الكمي الذي يتسم بإبراز الاختلافات المكانية وهذا الأسلوب يعتمد على الأسلوب الإحصائي بعد ان يصفها ويحللها باستعمال لغة الأرقام لإظهار العلاقات مستخدما أسلوب الربط والتعليل والتحليل والعوامل المؤثرة فيها.

٦. هيكلية البحث

قسمت الدراسة على ثلاثة مباحث فضلا عن الاستنتاجات والمقترحات وعلى النحو الآتي:

المبحث الأول: تضمن التوزيع العددي والنسبي والبيئي للسكان المتقاعدين في محافظة ذي قار لسنة ٢٠٢٢.

المبحث الثاني: الخصائص الديموغرافية للسكان المتقاعدين في محافظة ذي قار للعام ٢٠٢٢.

المبحث الثالث: المشكلات التي تواجه المتقاعدين الأحياء في محافظة ذي قار لسنة ٢٠٢٢.

٧. حدود الدراسة:

البعد المكاني: تقع محافظة ذي قار في جنوب العراق إذ تحدها من الشمال محافظة واسط كما تحدها من الشرق محافظة ميسان وتحدها من الجنوب والجنوب الشرقي محافظة البصرة أما من الجنوب الغربي فتحدها محافظة المثنى كما تحدها من الجزء الشمالي الغربي محافظة القادسية، ينظر خريطة (١) أما الموقع الفلكي للمحافظة فيقع بين دائرتي عرض -٣٣° و ٣٠° شمالاً وقوسي طول -٣٤° و ٤٥°-٤٧,١٢° شرقاً، وتبلغ مساحتها (١٢٩٠٠) كم^٢ وتشكل نسبة قدرها (٢,٩%) من مجموع مساحة العراق البالغة (٤٣٥,٠٥٢) كم^٢. أما الموقع الفلكي للمحافظة فتقع بين قوسي طول (٤٥,٣٨°) و (٤٧,١٤°) شرقاً وبين دائرتي عرض (٣٠,٣١°) و (٣٢,١°) شمالاً. وتبلغ مساحتها (١٢٩٠٠) كم^٢ وتمثل نسبة مقدارها (٢,٩%) وتضم عشرين وحدة إدارية تتوزع في خمسة أفضية وعلى النحو الآتي:

١- قضاء الناصرية ويضم مركز قضاء الناصرية ومركز نواحي الإصلاح، البطحاء، سيد دخيل، اور.

٢- قضاء الشطرة ويضم مركز قضاء الشطرة وناحيتي الدواية والغراف.

- ٣- قضاء الرفاعي ويضم مركز قضاء الرفاعي ومراكز نواحي قلعة سكر والنصر والفجر .
- ٤- قضاء سوق الشيوخ ويضم مركز قضاء سوق الشيوخ ومراكز نواحي العيكة وكرمة بني سعيد والفضلية والطار .
- ٥- قضاء الجبايش ويضم مركز قضاء الجبايش والفهود والمنار ، ينظر خريطة (٢) .
٨. مصادر البيانات:

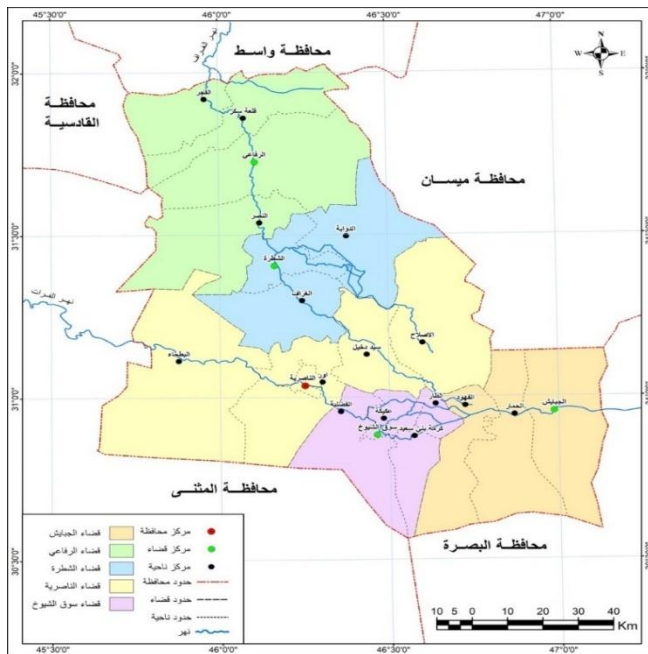
يمكن الحصول على بيانات السكان المتقاعدين وحجمهم وخصائصهم هي الدوائر المختصة المتمثلة بوزارة المالية، هيئة التقاعد الوطنية ، مديرية تقاعد ذي قار ، وان هذا البحث سيكون مخصصا لدراسة السكان المتقاعدين الاحياء في محافظة ذي قار فضلا عن المقابلات مع بعض المسؤولين في مديرية تقاعد ذي قار وبسبب وجود نقص في بعض البيانات ولأجل اكمال هذا النقص فقد تمت الاستعانة بعينة من المتقاعدين الاحياء تم

اختيارهم بصورة عشوائية باستعمال المعادلة
$$(*n) = \frac{t^2}{r^2 + \frac{1}{N}t^2}$$
 لتحديد حجم العينة

وقد اعتمد مجموعة من الاسئلة وكما موضح في الملحق (١) وتألفت عينة البحث للسكان المتقاعدين من (١٥٠٠) استبانة بناءً على العدد الاجمالي للسكان المتقاعدين الاحياء والبالغ (١٠٩٣٢٤) ألف متقاعد في محافظة ذي قار وقد تم توزيع حجم العينة على مستوى الوحدات الادارية وكما موضح في الجدول (١).

خريطة (١) موقع محافظة ذي قار من العراق

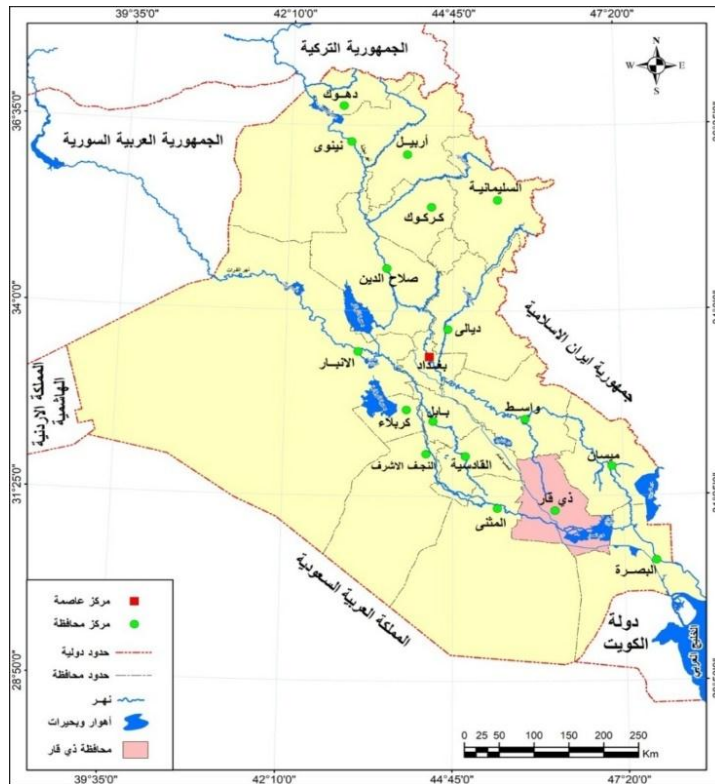
الباحث
وزارة الموارد
العامة للمساحة،
الخرائط،
خريطة العراق
مقياس



المصدر:
بالاعتماد على
المائية، الهيئة
قسم إنتاج
الوحدة الرقمية،
الإدارية،

١/١٠٠٠,٠٠٠، بغداد، ٢٠٢٠.

خريطة (٢) الوحدات الادارية في محافظة ذي قار



المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة ، قسم الخرائط، خريطة محافظة ذي قار الادارية ، مقياس ١:١٠٠٠٠٠ ٢٠١٨ باستعمال Arc Gis ١٠.٨.

جدول (١)

التوزيع العددي للعينة حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٢

ت	الوحدات الادارية	الذكور	الاناث	المجموع
١	الناصرية	٢٥٤	١٣٨	٣٩٢
٢	الاصلاح	٢٧	٦	٣٣
٣	البطحاء	٢١	١٣	٣٤
٤	سيد دخيل	٣١	١٣	٤٤
٥	اور	٣٤	١٢	٤٦
٦	الشرطة	١١٨	٥٠	١٦٨
٧	الدواية	٤٣	٢٠	٦٣
٨	الغراف	٥٧	٣٢	٨٩
٩	الرفاعي	٧٢	٥١	١٢٣
١٠	قلعة سكر	٥١	٢٢	٧٣
١١	النصر	٥٤	٢١	٧٥
١٢	الفجر	٣٥	١٠	٤٥
١٣	سوق الشيوخ	٦٠	٣٣	٩٣
١٤	العكيكة	٢١	١٤	٣٥
١٥	كرمة بني سعيد	٣٩	٢٥	٦٤
١٦	الفضلية	٢٧	١٤	٤١
١٧	الطار	٩	٤	١٣
١٨	الجبايش	١٩	١١	٣٠
١٩	المنار	٤	٢	٦
٢٠	الفهود	٢٠	١٣	٣٣
٢١	المجموع	٩٩٦	٥٠٤	١٥٠٠

المصدر: عمل الباحث اعتمادا على ملحق (١).

٩. الدراسات السابقة:

١. دراسة هشام محمد أبراهيم (١٩٩٦).
الشعور بالوحدة النفسية لدى المسنين المتقاعدين العاملين وغير العاملين) دراسة نفسية بحثت عن الشعور بالوحدة النفسية لدى السكان المتقاعدين العاملين وغير العاملين واعتمد الباحث على عينة عشوائية من المتقاعدين في محافظة حلوان في مصر وتوصل الى ان (٢٠%) من المتقاعدين مصابون بأمراض نفسية سببها عدم وجود اماكن لقضاء وقت الفراغ لديهم.
 ٢. دراسة سعدي عبد الله أحمد (٢٠١٩).
التباين المكاني لوضع السكان المتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩ هذه الدراسة تناولت حجم المتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩ وتوزيعهم العددي والنسبي وخصائصهم الديموغرافية وتوصلت الى نتائج لحجم السكان المتقاعدين حسب العمر والنوع وأبرز المشاكل التي يعانون منها.
 ٣. دراسة صباح وهب عبد الله ٢٠٢١.
حيث تناولت هذه الدراسة توزيع السكان المتقاعدين في محافظة واسط لسنة ٢٠٢١ وتطرق الى خصائصهم الديموغرافية وحجمهم وتوزيعهم والمشاكل التي تعاني منها هذه الشريحة.
- المبحث الاول: التوزيع العددي والنسبي والبيئي للسكان المتقاعدين في محافظة ذي قار للعام ٢٠٢١.**
- ان للتوزيع الجغرافي للسكان له أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية السكانية لما له من أهمية لأنه يعمل على تفسير الكيفية التي تتوزع بها الظاهرة ومعرفتها ومما لاشك فأن أغلب الظواهرات الجغرافية على سطح الارض لا تتوزع بانتظام لذا عمل المهتمون بجغرافية السكان على اظهار كيفية توزيع السكان بأشكاله (فتحي محمد ابو عيانة ، ٢٠١٧ ، ٣٥)) ، لقد بلغ عدد المتقاعدين الاحياء الذين هم على قيد الحياة لسنة ٢٠٢١ (١٠٩٣٢٤) متقاعد كما يتضح في الجدول (٣) وهم بذلك يشكلون نسبة (٧٠.٦%) من شريحة السكان من هم بعمر (٦٠) سنة فأكثر (وزارة التخطيط ،

(٢٠٢١، ٣٤) وهذا يدل على توجه أغلب السكان نحو الوظائف الحكومية لضمان فرصة الحصول على راتب تقاعدي عند التقدم في السن وعدم القدرة على العمل ، وقد قسم المتقاعدون الى متقاعدين عسكريين وبلغ عددهم (٥٨١١١) متقاعد ويمثلون (٥٣.٢%) من مجموعهم مقابل (٥١٢١٣) متقاعد مدني ويمثلون (٤٦.٨%) يتوزعون على الوحدات الادارية وتتراوح بين (٤٣٧) في ناحية الطار وبنسبة (٠.٣٩) و (٢٨٥٦١) متقاعدا في قضاء الناصرية والذي مثل نسبة قدرها (٢٦.١%) من مجموعهم الكلي بالمحافظة ولغرض اعطاء صورة أكثر اعتدالا في توزيع اعداد المتقاعدين في محافظة ذي قار وبحسب الوحدات الادارية فقد تم استعمال الدرجات المعيارية*، كمعيار احصائي اذ ان تمثيل الدرجات المعيارية على الخريطة يبين لنا ويكشف عن انتظام توزيع الظاهرة وتباينها المكاني وهذا ما اظهرته بيانات الجدول (٢) والخريطة (٣) وجود عدة مستويات متباينة للسكان المتقاعدين اذ لوحظ وجود اربع مستويات موزعة كالآتي .

جدول (٢)

التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين الاحياء في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢ وبحسب الوحدات الادارية والدرجات المعيارية

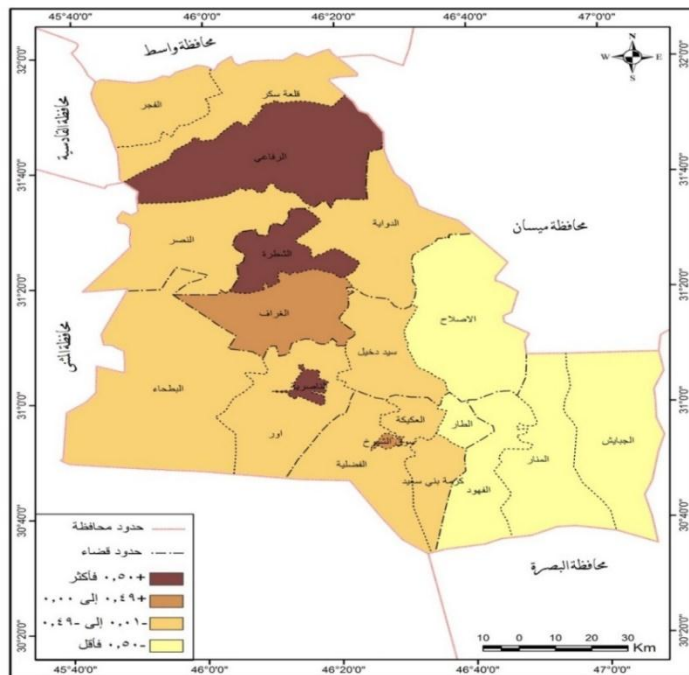
الوحدات الادارية	متقاعد عسكري	متقاعد مدني	المجموع	النسبة	الدرجة المعيارية
الناصرية	١٥٠٤١	١٣٥٢٠	٢٨٥٦١	٢٦.١	+٣.٨٨
الاصلاح	١٢٧٨	١١٢٧	٢٤٠٥	٢.٢	-٠.٥١
البطحاء	١٣٣٧	١١٧٧	٢٥١٤	٢.٣	-٠.٤٩
سيد دخيل	١٦٨٥	١٤٨٥	٣١٧٠	٢.٩	-٠.٣٨
اور	١٨٠١	١٥٨٧	٣٣٨٨	٣.١	-٠.٣٤
الشرطة	٦١٥٧	٦٠٤٣	١٢٢٠٠	١١.١	١.١٣
الدواية	٢٤٤٠	٢١٥١	٤٥٩١	٤.٢	-٠.١٤
الغراف	٣٢٥٨	٣٠٢٢	٦٤٥٠	٦.٠	+٠.١٦
الرفاعي	٤٧٦٥	٤١٩٩	٨٩٦٤	٨.٢	+٠.٥٨
قلعة سكر	٣٢٣٧	٢١٢٦	٥٣٥٧	٤.٩	-٠.٠١
النصر	٢٩٤٧	٢٥٠٩	٥٤٥٦	٥.٠	-٠.٠٠

الفجر	١٧٤٣	١٥٣٦	٣٢٧٩	٣.٠	+٠.٣٦
سوق الشيوخ	٣٦٠٣	٣١٧٥	٦٧٧٨	٦.٢	+٠.٢٢
العكبة	١٣٣٧	١١٧٧	٢٥١٤	٢.٣	-٠.٤٩
كرمة بني سعيد	٢٤٩٨	٢٢٠٢	٤٧٠٠	٤.٣	-٠.١٢
الفضلية	١٥٦٨	١٣٨٢	٢٩٥١	٢.٧	-٠.٤٢
الطار	٥٢٢	٤٦١	٩٨٣	٠.٩	-٠.٧٥
الجبايش	١٢٢٠	١٠٠٢	٢٢٢٢	٢.٠	-٠.٥٤
المنار	٢٣٢	٢٠٥	٤٣٧	٠.٤	-٠.٨٤
الفهود	١٢٧٨	١١٢٧	٢٤٠٥	٢.٢	-٠.٥١
المجموع	٥٨١١١	٥١٢١٣	١٠٩٣٢٤	١٠٠%	المتوسط الحسابي ٥٤٦٦ الانحراف المعياري ٥٩٤٨.٩٢٢

المصدر: عمل الباحث اعتمادا على بيانات هيئة التقاعد الوطنية، مديرية تقاعد ذي قار،

بيانات التقرير الاحصائي السنوي لسنة (٢٠٢١) .

خريطة (٣) توزيع السكان المتقاعدين الاحياء في محافظة ذي قار لسنة ٢٠٢٢ حسب الدرجات المعيارية.



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على جدول (٣).

١. المستوى الاول الذي تبلغ درجته المعيارية (٠.٥٠+ فأكثر) ويشمل الناصرية قضاءي والشرطة والرفاعي. ويعود السبب الى ان هذه الاقضية تتصف بارتفاع الكثافة السكانية فيها.
 ٢. المستوى الثاني . وتتراوح درجته المعيارية من (٠.٤٩+ - ٠.٠٠) وبحسب مؤشرات الجدول (٣) والخريطة (٣) فقد ضم هذا المستوى قضاء سوق الشيوخ والغراف وقد بلغت نسبة هذا المستوى (١٢.٢%) من مجموع المتقاعدين في المحافظة .
 ٣. المستوى الثالث. وتتراوح درجته المعيارية من (-٠.٤٩ - ٠.٠١) ويضم هذا المستوى (قلعة سكر و النصر و كرمة بني سعيد و الدواية و أور و سيد دخيل و الفجر و الفضلية و العيكة و البطحاء).
 ٤. المستوى الرابع . وتبلغ درجته المعيارية (-٠.٥٠ فأقل) .
- تدخل ضمن هذا المستوى كما تؤثر الخريطة (٣) الوحدات الادارية (الاصلاح و الطار و الجبايش و المنار و الفهود) ، مما تقدم يعزى التباينات المذكورة الى مجموعة من الاسباب التي عملت على بروز هذا التباين بين السكان المتقاعدين في محافظة ذي قار لسنة (٢٠٢١) أذ تركزت اعلى النسب في مراكز الاقضية ذات الحجم السكاني الكبير كاقضية الشرطة والرفاعي وسوق الشيوخ كونها مراكز تتركز فيها اغلب الانشطة والخدمات والمراكز الحكومية والتي تعمل على جذب السكان اليها ، كذلك فأن هذا التوزيع ينطبق في شكله ايضا على توزيع المتقاعدين كل حسب وظيفته التي كان يعمل فيها اذ يظهر هنالك تباينا في توزيع المتقاعدين العسكريين الذين بلغت اعدادهم بين (٢٣٢) متقاعدا في ناحية المنار و(١٥٠٤١) في قضاء الناصرية وكذلك الحال بالنسبة للسكان المتقاعدين المدنيين اذ تفاوت توزيعهم بين (٢٠٥) متقاعدا مدنيا في ناحية المنار و(١٣٥٢٠) متقاعدا مدنيا في قضاء الناصرية .

ثانيا: التوزيع البيئي للسكان المتقاعدين في محافظة ذي قار لسنة ٢٠٢٢.

يختلف السكان من حيث توزيعهم وكثافتهم في المناطق الحضرية عن المناطق الريفية وكذلك يختلف نمط اسلوبهم ونمط الحياة فضلا عن كل ما يتعلق بالبناء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ومراحل الزيادة أو النمو (محمد عبد الرحمن الشرنوبي، ١٩٧٨، ٢٣٧) وعن طريق تتبع الجدول (٣) والشكل (١) الذي يظهر صورة التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين حسب البيئة في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢ فقد أظهرت الصورة تفاوتاً مكانياً بين أغلب الوحدات الادارية وتفاوتاً بين الحضر والريف في عموم المحافظة ، أذ بلغ عدد المتقاعدين الاحياء في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢ (١٠٩٣٢٤) متقاعداً كان منهم (٦٩١١٨) متقاعداً في حضر المحافظة وقد مثلوا نسبة قدرها (٦٣.٢%) فيما بلغ عدد المتقاعدين الاحياء في ريف المحافظة (٤٠٢٠٦) متقاعداً مثلوا نسبة قدرها (٣٦.٨%) من مجموع المتقاعدين الاحياء في المحافظة ، أما على مستوى الوحدات الادارية فقد سجلت اعلى نسبة للمتقاعدين الاحياء الحضر في مركز قضاء الناصرية (٢٨٥٦١) متقاعداً وبنسبة (٤١.٣%) من مجموع المتقاعدين الاحياء في حضر محافظة ذي قار فيما كانت ادنى نسبة للمتقاعدين الاحياء في حضر المحافظة في ناحية الطار (٢٠٧) متقاعداً وبنسبة (٠.٧%) من مجموع المتقاعدين الاحياء في حضر المحافظة وتراوحَت بقية النسب بين الوحدات الادارية الاخرى في المحافظة ، أما في الريف فقد سجلت اعلى نسبة للمتقاعدين الاحياء في مركز قضاء الرفاعي (٤٨٨٥) متقاعداً بنسبة (١٢.١%) من مجموع المتقاعدين الاحياء في ريف المحافظة ، اما ادنى نسبة فقد حلت في مركز قضائي الناصرية وسوق الشيوخ وبدون أي نسبة تذكر جاءت بعدها نسبة ناحية المنار (٨٠) متقاعداً وبلغت (٠.١%) من مجموع المتقاعدين الاحياء في ريف المحافظة وتباينت النسب بين الوحدات الادارية الاخرى للمحافظة ، ومما سبق اتضح ان اغلب السكان المتقاعدين هم في الحضر وهم اغلبهم موظفون في دوائر الدولة وبعض الوظائف البسيطة الاخرى كالحراسات والفلاحة والخدمة الخ ... أما السكان المتقاعدين في الريف فأغلبهم يعملون

في النشاط الزراعي وبيتعدون عن العمل في بعض مؤسسات الدولة بسبب اعتماد بعضهم على العمل الحر وعدم التقيد في العمل في المؤسسات الحكومية وكذلك الحصول على الاموال بصورة اكبر مقارنة بالراتب الذي يكون محدودا وقليل حسب رأيهم .

جدول (٣)

التوزيع العددي والنسبي للمتقاعدين الاحياء في محافظة ذي قار بحسب البيئة لسنة ٢٠٢٢

ت	الوحدات الادارية	الحضر		الريف		المجموع		
		العدد	%	العدد	%	العدد	الحضر	الريف
١	الناصرية	٢٨٥٦١	٤١.٣	٠	٠	٢٨٥٦١	١٠٠	٠
٢	الاصلاح	٧٩٣	١.١	١٦١٢	٤.٠	٢٤٠٥	٣٣.٩	٦٧.١
٣	البطحاء	١٣١٥	١.٩	١١٩٩	٢.٩	٢٥١٤	٥٢.٣	٤٧.٧
٤	سيد دخيل	٧٨٦	١.٣	٢٣٨٤	٥.٩	٣١٧٠	٢٤.٧	٧٥.٣
٥	اور	٢٥٤	٠.٣	٣١٣٤	٧.٧	٣٣٨٨	٧.٥	٩٢.٥
٦	الشطرة	٨٨٥٧	١٢.٨	٣٣٤٣	٨.٣	١٢٢٠٠	٧٢.٦	٢٧.٤
٧	الدواية	١٩٢٨	٢.٧	٢٦٦٣	٦.٦	٤٥٩١	٤٢.٠	٥٨.٠
٨	الغراف	٢٥٠٩	٣.٦	٣٩٤١	٩.٨	٦٤٥٠	٣٨.٩	٦١.١
٩	الرفاعي	٤٠٧٩	٥.٩	٤٨٨٥	١٢.١	٨٩٦٤	٤٥.٥	٥٥.٥
١٠	قلعة سكر	٢٩٠٥	٤.٢	٢٤٥٢	٦.٠	٥٣٥٧	٥٤.٢	٤٥.٨
١١	النصر	٢٦٦٣	٣.٨	٢٧٩٣	٦.٩	٥٤٥٦	٤٨.٨	٥١.٢
١٢	الفجر	١٤٧٦	٢.١	١٨٠٣	٤.٤	٣٢٧٩	٤٥.٠	٥٥.٠
١٣	سوق الشيوخ	٦٧٧٨	٩.٨	٠	٠	٦٧٧٨	١٠٠	٠
١٤	العيككة	٢٣١	٠.٣	٢٢٨٣	٥.٦	٢٥١٤	٩.٢	٩٠.٨
١٥	كرمة بني سعيد	١٢٦٤	١.٨	٣٤٣٦	٨.٥	٤٧٠٠	٢٦.٩	٧٣.١
١٦	الفضلية	٩١٥	١.٣	٢٠٣٦	٥.٠	٢٩٥١	٣١.٠	٦٩.٠

١٧	الطار	٢٠٧	٠.٢	٧٧٦	١.٩	٩٨٣	٢١.٠	٧٩.٠	١٠٠
١٨	الجبايش	١٨٢٤	٢.٦	٣٩٨	٠.٩	٢٢٢٢	٨٢.٠	١٨.٠	١٠٠
١٩	المنار	٣٥٧	٠.٥	٨٠	٠.١	٤٣٧	٨١.٧	١٨.٣	١٠٠
٢٠	الفهود	٤١٧	٢.٠	٩٨٨	٢.٤	٢٤٠٥	٥٩.٠	٤١.٠	١٠٠
	المجموع	٦٩١١٨	٦٣.٢	٤٠٢٠٦	٣٦.٨	١٠٩٣٢٤			١٠٠ %

المصدر: عمل الباحث اعتمادا على هيئة التقاعد الوطنية، مديرية تقاعد ذي قار، التقرير الاحصائي السنوي لعام ٢٠٢٢.

شكل (١)

التوزيع العددي والنسبي للمتقاعدين الاحياء في محافظة ذي قار بحسب البيئة لعام

٢٠٢٢



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على جدول (٣).

المبحث الثاني: الخصائص الديموغرافية للسكان المتقاعدين في محافظة ذي قار

لسنة (٢٠٢٢) .

في هذا المبحث سوف يتم دراسة الخصائص الديموغرافية ومنها تركيب السكان النوعي والعمر في محافظة ذي قار للسكان المتقاعدين الذي يعد عنصرا هاما لما له من دور في رصد الفروق بين المجموعات السكانية واغلب هذه الخصائص هي

مرتبطة الى حد كبير بالخصائص الاقتصادية والاجتماعية والتي لها دور على مدى التطور الذي بلغته دول العالم ، اذ ان اغلب المجموعات السكانية لها تركيب مختلف بحسب العمر والنوع يترتب عليه انعكاسات اجتماعية وديموغرافية واقتصادية وثقافية وتلك تمثل اغلب الميادين كالتعليم والعلاقات الاسرية والتركيب العمري (داليا عبد الجبار شنيشل ، ٢٠١١ ، ٣٣).

تركيب السكان:

أولاً: التركيب النوعي للمتعاقدين في محافظة ذي قار لسنة ٢٠٢٢.

تكتسب دراسة التركيب النوعي أهمية كبيرة في الدراسات السكانية لما لها من دور في كشف ملامح المجتمع الديموغرافية للذكور والاناث وتشخيص الفئات المنتجة فيه والتي يقع على كاهلها اعادة باقي افراد المجتمع (فتحي ابو عيانه ، ١٩٨٩ ، ٤٥) وقد أتضح من بيانات الجدول (٤) والشكل (٢) ان عدد السكان الذكور المتقاعدين في المحافظة قد بلغ (٧٢٥٥٧) متقاعداً وقد مثلو نسبة قدرها (٦٦.٤%) من مجموعهم الكلي فيما بلغ عدد الاناث المتقاعدات (٣٦٧٦٨) متقاعدة وبنسبة قد بلغت (٣٣.٦%) من مجموعهم الكلي وبذلك فان هذا يشير الى ان نسبة النوع مرتفعة وقد بلغت (١٩٧) متقاعداً ذكراً لكل مائة من الاناث وقد يعزى الارتفاع الى حجم السكان المتقاعدين الذكور المرتفع ولاسيما بالمدن عكس نسبة الاناث والتي تكون منخفضة بسبب ان اغلبهن وخاصة اللاتي يسكن في الريف لم يكملن دراستهن لأسباب اجتماعية واقتصادية لبعضهن مما ادى الى تناقص نسبتهن ، اما على مستوى الوحدات الادارية للمحافظة فقد تبين من الجدول (٥) ان اعلى نسبة للسكان الذكور المتقاعدين قد سجلت في قضاء الناصرية والتي بلغت (٢٥.٦%) من مجموع المتقاعدين الذكور في المحافظة فيما سجلت أدنى نسبة للسكان المتقاعدين الذكور في ناحية المنار والتي بلغت (٠.٤%) من المجموع الكلي للمتقاعدين الذكور في المحافظة لكونها من الوحدات الادارية الصغيرة الحجم السكاني واغلب السكان فيها يعملون في النشاط الزراعي ،

فيما تراوحت بقية النسب بين الوحدات الادارية الاخرى ، اما فيما يخص الاناث المتقاعدات فقد سجلت اعلى نسبة لهن في مركز قضاء الناصرية وبنسبة بلغت (٢٧.٣%) من المجموع الكلي للمتقاعدات الاناث بينما حلت أدنى نسبة لهن في ناحية المنار وبنسبة (٠.٣%) من مجموع الاناث المتقاعدات الكلي في المحافظة لكونها تتصف بقلّة الحجم السكاني وان اغلب الاناث في هذه المناطق لم تكمل تعليمها بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة فيها ومنها ظروف تتعلق بانخفاض مستوى الدخل لبعض الاسر والزواج المبكر للمرأة مما يحد من اكمال الدراسة .

الجدول (٤)

التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين حسب النوع في محافظة ذي قار لسنة

٢٠٢٢

النسبة النوع	المجموع	الاناث		الذكور		الوحدات الادارية
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	
١٨٥	28561	27.3	10021	25.6	18540	الناصرية
٤٧٥	2405	1.1	418	2.7	1987	الاصلاح
١٤٩	2514	2.7	1003	2.1	1501	البطحاء
٢٤٣	3170	2.5	924	3.1	2246	سيد دخيل
٢٧٢	3388	2.5	910	3.4	2478	اور
٢٣٥	12200	9.9	3641	11.8	8559	الشرطة
٢١٦	4591	3.9	1451	4.3	3140	الدواية
١٧٦	6450	6.3	2330	5.7	4120	الغراف
١٤٢	8964	10.1	3701	7.3	5263	الرفاعي
٢٢٩	5357	4.4	1624	5.1	3733	قلعة سكر
٣٦٣	5456	4.1	1500	5.5	3956	النصر
١٨٣	6778	6.5	2389	6.0	4389	سوق الشيوخ
١٥٠	2514	2.7	1002	2.1	1512	العيككة
١٥٢	4700	5.1	1861	3.9	2839	كرمة بني سعيد

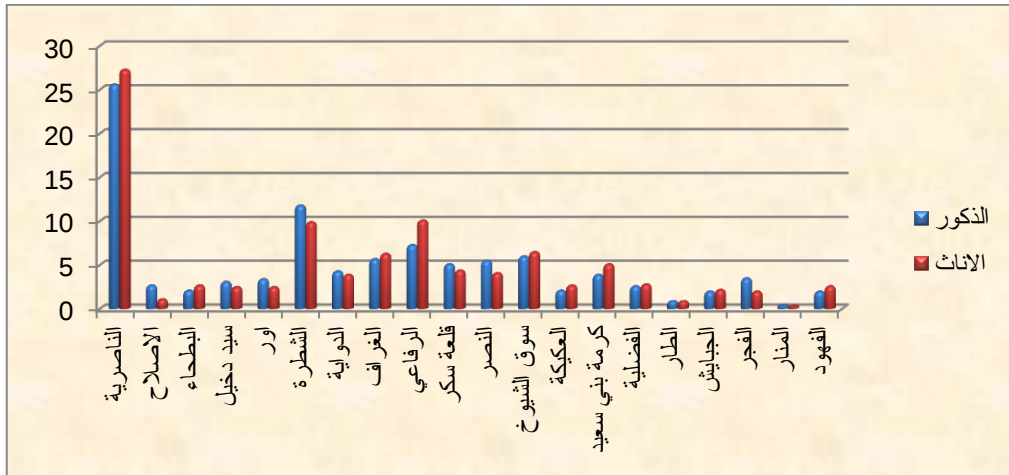
١٨٦	2951	2.8	1030	2.6	1921	الفضلية
١٩١	983	0.9	337	0.9	646	الطار
١٧٥	2222	2.2	806	2.0	1416	الجبايش
٣٣٩	3279	2.0	746	3.5	2533	الفجر
٢٦٧	437	0.3	119	0.4	318	المنار
١٥١	2405	2.6	955	2.0	1450	الفهود
١٩٧	109324	100.	36768	100.	72547	المجموع

المصدر: عمل الباحث اعتمادا على هيئة التقاعد الوطنية، مديرية تقاعد ذي قار، بيانات غير منشورة.

الشكل (٢)

التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين حسب النوع وحسب الوحدات الادارية لسنة

٢٠٢٢



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على جدول (٤).

ثانيا: التركيب العمري للسكان المتقاعدين في محافظة ذي قار لسنة (٢٠٢٢).

ويقصد بالتركيب العمري هو تقسيم السكان حسب الفئات العمرية والذي يعد من أهم المؤشرات الديموغرافية التي تبين القدرة الانتاجية والاستهلاكية للسكان وان للتركيب العمري دورا مهماً فهو يعطي تصورا عن حجم كل فئة عمرية موضحا مقدار اتجاههم

واستقرارهم خلال مدة زمنية مختلفة (حسين جعار وهدي عيدان، ٢٠١٨، ٨٩) وعن طريق معطيات الجدول (٥) والشكل (٣) اللذان يوضحان توزيع الفئات العمرية للسكان المتقاعدين حسب بيانات التي تم جمعها عن طريق العينة لمحافظة ذي قار ، اذ بلغ عدد المتقاعدين للفئة العمرية الاولى (٥٠-٥٤) سنة (٣٤٠) متقاعدا وبنسبة (٢٢.٧%) من مجموع المتقاعدين للفئات العمرية ، اما الفئة العمرية التي تتراوح بين (٥٥-٥٩) سنة فقد انخفض عدد المتقاعدين فيها الى (٣٣١) متقاعدا وبنسبة (٢٢.١%) واغلب هؤلاء المتقاعدين في هاتين الفئتين يحالون الى التقاعد لاسباب مرضية او عائلية فيما يخص النساء ، أما الفئة العمرية الثالثة التي تضم الاعداد (٦٠-٦٤) سنة فقد ارتفع فيها عدد المتقاعدين الى (٣٦٥) متقاعدا وبنسبة (٢٤.٣%) ومن ثم تبدا اعداد المتقاعدين بالانخفاض للفئات العمرية الاخرى الى ان تصل في الفئة العمرية (٨٠) فأكثر الى (٥٦) متقاعدا بنسبة (٣.٧%) من اجمالي المتقاعدين الاحياء في المحافظة وهذا يعود الى حالات الوفاة الطبيعية عند هذه الاعداد ، وعن طريق الجدول نفسه نجد أن أعداد المتقاعدين الذكور في كل الفئات العمرية هي اعلى من اعداد الاناث المتقاعدات فعند الفئة العمرية الاولى (٥٠-٥٤) سنة بلغ عدد الذكور المتقاعدين (٢٦٣) متقاعدا مثلوا نسبة قدرها (٢٠.٧%) من اجمالي المتقاعدين للفئة العمرية المذكورة مسبقا ، فيما بلغت اعداد الاناث المتقاعدات لذات الفئة العمرية (٧٧) متقاعدا بنسبة (٣٣.٨%) وهنا نجد ارتفاع الاناث المتقاعدات في هذه الفئة العمرية وهذا يعود لأسباب مرضية او اسرية لاسيما بالمرأة ، ثم يلاحظ ارتفاع اعداد المتقاعدين من الذكور في الفئة العمرية (٥٥-٥٩) سنة اذ بلغ (٢٧٦) متقاعدا بنسبة (٢١.٧%) اما الاناث فقد بلغ عددهن (٥٥) متقاعدة بنسبة (٢٤.١%) ثم ارتفعت اعداد المتقاعدين للفئة العمرية الثالثة (٦٠-٦٤) سنة اذ بلغ عدد الذكور المتقاعدين (٣٢٢) متقاعدا بنسبة (٢٥.٣%) يقابله (٤٣) متقاعدة بنسبة (١٨.٩%) من اجمالي المتقاعدين ، ثم بعد ذلك تبدا اعداد المتقاعدين بالانخفاض في الفئات العمرية الاخرى وصولا الى الفئة العمرية (٨٠) فأكثر والتي بلغ عدد الذكور فيها من المتقاعدين الى (٥٠) متقاعدا وبنسبة (٣.٩%) يقابله (٦) متقاعدة وبنسبة (٢.٦%) من اجمالي المتقاعدين الكلي للفئات العمرية .

جدول (٥)

الفئات العمرية للسكان المتقاعدين الاحياء في محافظة ذي قار (٢٠٢٢)

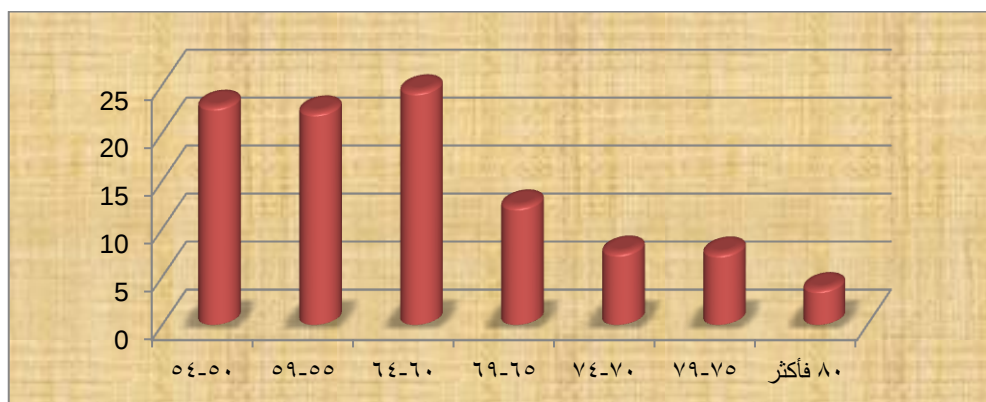
الفئات العمرية	الذكور	الاناث	المجموع
٥٤-٥٠	٢٦٣	٢٠٠٧	٣٣٠٨
٥٩-٥٥	٢٧٦	٢١٠٧	٣٣١
٦٤-٦٠	٣٢٢	٢٥٠٣	٣٦٥
٦٩-٦٥	١٦١	١٢٠٧	١٨٤
٧٤-٧٠	٩٧	٧٠٦	١١٣
٧٩-٧٥	١٠٣	٨٠١	١١١
٨٠ فأكثر	٥٠	٣٠٩	٥٦
المجموع	١٢٧٢	١٠٠	٢٢٨

المصدر: عمل الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية ملحق (١).

شكل (٣)

نسب السكان المتقاعدين الاحياء حسب الفئات العمرية في محافظة ذي قار لسنة

٢٠٢٢



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على جدول (٥).

الخصائص الديموغرافية للسكان المتقاعدين:

اولا: الحالة الزوجية:

يطلق مصطلح الحالة الزوجية على السكان الذين لم يسبق لهم الزواج او السكان المتزوجين والسكان المطلقون والمترملون وتتأثر الحالة الزوجية بالأحوال الاجتماعية والاقتصادية التي تسهم في تغيير حالتها وتحديدها ، وتعد الحالة الزوجية في تغيير مستمر وغير ثابتة وهي تعكس ظروف المجتمع السائدة اجتماعيا واقتصاديا (فتحي ابو عيانه، ١٩٨٦، ٢٢٥) ويتضح من الجدول (٦) ان المتقاعدين المتزوجون قد سجلت اعلى نسبة لهم (٧١.٤%) من مجموع السكان المتقاعدين في المحافظة تلتها نسبة المتقاعدين المترملون والتي بلغت (١٨.١%) اما نسبة المتقاعدون المطلقون فقد حلت ثالثا والتي بلغت (١٠.٥%) من مجموع السكان المتقاعدين في المحافظة اما على مستوى الوحدات الادارية للمحافظة فقد سجلت اعلى نسبة للمتقاعدين المتزوجون في قضاء الناصرية والبالغة (٢٦.٠%) وادنى نسبة لهم كانت في ناحية المنار والتي بلغت (٠.٤%) من المجموع الكلي للمتقاعدين المتزوجون ، اما اعلى نسبة للمتقاعدين المطلقون فقد سجلت كذلك في قضاء الناصرية وبنسبة (٢٢.٦%) اما ادنى نسبة فقد حلت في ناحية المنار والتي لم تسجل اي نسبة تذكر ، فيما سجلت اعلى نسبة للمتقاعدين المترملون في قضاء الناصرية وبلغت (٢٨.٧%) من مجموع السكان المتقاعدون المترملون وادنى نسبة لهم سجلت في ناحيتي المنار والفضلية وبنسبة (٠.٧%) لكل منهما فيما تراوحت بقية النسب بين الوحدات الادارية الاخرى للمحافظة.

جدول (٦)

الحالة الزوجية للسكان المتقاعدين الاحياء في محافظة ذي قار لسنة ٢٠٢٢

الحالة الزوجية الوحدات	متزوج		مطلق		أرمل	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
المجموع						

الادارية							
الناصرية	٢٧٨	26.0%	٣٦	22.6%	٧٨	28.7%	٣٩٢
الاصلاح	١٦	1.5%	٥	3.1%	١٢	4.4%	٣٣
البطحاء	٢٠	1.9%	٥	3.1%	٩	3.3%	٣٤
سيد دخيل	٣٢	3.0%	٢	1.3%	١٠	3.7%	٤٤
اور	٢٢	2.1%	٨	5.0%	١٦	5.9%	٤٦
الشرطة	١٣٦	12.7%	١٤	8.8%	١٨	6.6%	١٦٨
الدواية	٤٤	4.1%	١٢	7.5%	٧	2.6%	٦٣
الغراف	٦٨	6.3%	٨	5.0%	١٣	4.8%	٨٩
الرفاعي	٨٩	8.3%	١٤	8.8%	٢٠	7.4%	١٢٣
قلعة سكر	٥٧	5.3%	٧	4.4%	٩	3.3%	٧٣
النصر	٦١	5.7%	٥	3.1%	٩	3.3%	٧٥
الفجر	٣٣	3.1%	٣	1.9%	٩	3.3%	٤٥
سوق الشيوخ	٧٧	7.2%	٦	3.8%	١٠	3.7%	٩٣
العكيكة	١٥	1.4%	١٠	6.3%	٩	4.4%	٣٥
كرمة بني سعيد	٤١	3.8%	٧	4.4%	١٦	5.9%	٦٤
الفضلية	٣٦	3.4%	٣	1.9%	٢	0.7%	٤١
الطار	٧	0.7%	٢	1.3%	٤	1.5%	١٣
الجبايش	١٦	1.5%	٦	3.8%	٨	2.9%	٣٠
المنار	٤	0.4%	٠	0.0%	٢	0.7%	٦
الفهود	١٩	1.8%	٦	3.8%	٨	2.9%	٣٣

المجموع	١٠٧١	100%	١٥٧	100.0%	٢٧٢	100.0%	١٥٠٠
النسبة	٧١.٤		١٠.٥		١٨.١		%١٠٠

المصدر: عمل الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية ملحق (١).

ثانيا: المستوى التعليمي للسكان المتقاعدين في محافظة ذي قار لسنة ٢٠٢٢.

يعد التعليم عاملا رئيسيا في التنمية البشرية المستدامة وهو من أهم عناصر الرفاه الاقتصادي ووسيلة الفرد لاكتساب المعارف والارتقاء بالمجتمع الى مستويات ثقافية متقدمة في جوانب الحياة المختلفة (الامم المتحدة ، ١٩٩٤ ، ٢١) ويتضح من الجدول (٧) ان اعلى نسبة سجلت في المستوى التعليمي (البكلوريوس) من بين المستويات التعليمية الاخرى والبالغة (٢٧.٣ %) من المجموع الكلي للمتقاعدين وجاء هذا المستوى بالمرتبة الاولى فيما سجلت ادى نسبة في المستوى التعليمي لأصحاب الشهادات العليا وقد بلغت (٤.٣ %) من مجموع المتقاعدين الكلي وهذا يعود لانخفاض اعداد حملة الشهادات العليا اذا ما قارناهم مع الشهادات الاخرى وكذلك تختلف نسبهم من وحدة ادارية الى اخرى تبعا لاختلاف المستويات الاجتماعية والثقافية بين منطقة واخرى ، أما توزيع المستويات التعليمية حسب الوحدات الادارية وكما موضح في الجدول (٦) ففي المستوى التعليمي (يقرأ ويكتب) سجلت اعلى نسبة في قضاء الناصرية والتي بلغت (٢٢.٣ %) واغلبهم من الحراس الليلين وموظفي الخدمة والعسكريين وهذا يعود الى الحجم السكاني المرتفع في القضاء مقارنة بالوحدات الادارية الاخرى وهذا يلاحظ في اغلب المستويات التعليمية بتقديم قضاء الناصرية لأنه يضم مركز محافظة ذي قار وتوجد فيه اغلب المؤسسات الحكومية للدولة لذا يعد منطقة جذب للسكان أما ادى نسبة فقد حلت في ناحية المنار والتي بلغت (١.٥ %) لان هذه الوحدة الادارية تتميز بانها صغيرة الحجم السكاني وهي تابعة لقضاء الجبايش واغلب الموظفين من المناطق المجاورة لها ، أما المستوى التعليمي (ابتدائية) فقد بلغت اعلى نسبة فيه في قضاء الناصرية والبالغة (٢٠.٧ %) اما ادى نسبة فقد حلت في ناحية المنار وبنسبة (٠.٥ %) وفيما يخص المستوى التعليمي (المتوسطة) فقد سجلت اعلى نسبة فيه في قضاء الناصرية والبالغة (١٦.٢ %) وسجلت ادى نسبة في ناحيتي المنار والطار

وبنسبة بلغت (٠.٥%) لكل منهما وفي المستوى التعليمي (الاعدادية) فقد حلت اعلى النسب وكالعادة في قضاء (الناصرية) وبنسبة (٢٨.٧%) فيما حلت ادنى نسبة في ناحية الطار والبالغة (٠.٩%) وفي المستوى التعليمي (الدبلوم) جاءت نسبة (٤٢.٤%) كاعلى نسبة سجلت في قضاء الناصرية وهذا يعود الى وجود اغلب المعاهد الفنية ومعاهد التمريض والصحة في قضاء الناصرية دون بقية الوحدات الادارية اما ادنى نسبة فقد سجلت في ناحية العكيكة والفضلية والاصلاح (٠.٨%) لكل منهما ، اما المستوى التعليمي (البكلوريوس) فقد حلت اعلى نسبة فيه في قضاء الناصرية والبالغة (٣٠.٧%) وذلك لكونه اكبر المراكز الحضرية التي تتميز بعدد السكان المتعلمين الذين يشغلون اغلب المؤسسات الحكومية اذ بلغ عدد السكان الحاصلين على شهادة البكلوريوس في قضاء الناصرية (٤٠.٣%) عام ٢٠١٤ (أحمد باقر ، ٢٠١٧ ، ٢١٢) اما ادنى نسبة فقد جاءت في نواحي الفضلية واور وبنسبة متشابهة بلغت (٠.٧%) من مجموع المحافظة الكلي ، اما المستوى التعليمي شهادات عليا فقد سجلت اعلى نسبة في قضاء الناصرية (٣٤.٣%) لأنه يضم اغلب الجامعات اما ادنى نسبة فقد حلت في النواحي الاصلاح والفجر واور والفضلية والبطحاء وبنسبة متشابهة لكل منهم بلغت (١.٦%) فيما تراوحت بقية النسب بين الوحدات الادارية الاخرى .

جدول (٧)

التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين حسب المستويات التعليمية في محافظة ذي قار لعام

٢٠٢٢

الوحدات الإدارية	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	دبلوم	بكلوريوس	شهادات عليا
الناصرية	22.3%	20.7%	16.2%	28.7%	42.4%	30.7%	34.4%
الإصلاح	3.0%	3.0%	1.9%	4.3%	0.8%	1.2%	1.6%
البطحاء	2.0%	3.8%	1.4%	1.7%	1.5%	2.0%	1.6%
سيد دخيل	5.6%	5.6%	1.9%	1.7%	0.0%	1.5%	0.0%
أور	9.1%	3.2%	2.9%	3.5%	1.5%	0.7%	1.6%
الشطرة	2.0%	4.6%	11.9%	6.1%	17.4%	19.8%	17.2%
الدواية	7.1%	8.6%	1.4%	1.7%	1.5%	2.0%	3.1%
الغراف	4.6%	8.9%	10.5%	5.2%	3.8%	2.4%	6.3%
الرفاعي	5.1%	5.4%	7.1%	7.8%	5.3%	13.7%	9.4%
قلعة سكر	3.0%	3.2%	10.0%	7.8%	6.8%	2.9%	6.3%
النصر	3.0%	7.0%	1.9%	3.5%	3.0%	6.8%	4.7%
الفجر	5.1%	3.5%	3.8%	2.6%	3.0%	1.5%	1.6%
سوق الشبوخ	3.0%	1.3%	11.9%	9.6%	3.8%	9.3%	4.7%
العكبة	4.6%	3.2%	2.4%	2.6%	0.8%	1.2%	0.0%
كرمة بني سعيد	2.5%	8.1%	6.7%	3.5%	3.0%	1.2%	3.1%
الفضلية	8.1%	2.7%	2.4%	2.6%	2.3%	0.7%	1.6%
الطار	2.0%	1.6%	0.5%	0.9%	0.8%	0.0%	0.0%
الجبایش	3.0%	2.7%	1.9%	4.3%	0.0%	1.2%	0.0%
المنار	1.5%	0.5%	0.5%	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%
الفهود	3.0%	2.4%	2.9%	1.7%	2.3%	1.2%	3.1%

100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	المجموع
--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	---------

المصدر: عمل الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية ملحق (١).

المبحث الثالث: المشكلات التي تواجه المتقاعدين الاحياء في محافظة ذي قار لسنة (٢٠٢٢).

يعاني اغلب المتقاعدين من مشكلات متعددة وكثيرة منها مشكلات تتعلق بالجانب الصحي ولا سيما وان بعضهم دخولهم منخفضة وليس لديهم القدرة بما يكفي لتأمين الرعاية الصحية والغذائية لهم ولعوائلهم وكذلك مشاكل تتعلق بالجانب الاقتصادي كانهخفاض مستوى الدخل لذا فإنه سوف يتم التطرق في هذا المبحث الى مستوى الدخل الشهري للمتقاعدين واهم الامراض التي يعانون منها.

أولا: الدخل الشهري للمتقاعدين.

عن طريق الجدول (٨) والشكل (٤) اللذان يوضحان مستويات الدخل الشهرية للمتقاعدين اذ ان اغلب المتقاعدين هم من اصحاب الدخل المنخفضة والذي لا يتجاوز الراتب التقاعدي لديهم (٥٠٠) الف دينار شهريا مما يعني تدني وانخفاض مستوى المعيشة للمتقاعدين وبالتالي عدم قدرتهم على توفير متطلبات الحياة اليومية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يواجهونها وعند اعادة النظر في الجدول (٨) اتضح ان نسبة المتقاعدين الذين يتقاضون راتبا تقاعديا (٥٠٠) الف دينار قد بلغت (٣٤.٠%) وعددهم (٥١٠) متقاعدا حسب الاستبانة الذي تم اجراءه في منطقة الدراسة وهذا يدل على عجز هذه الفئة عن اعادة باقي افراد الاسرة ، أما بالنسبة للفئة الي تتراوح بين (٥٠٠ - ٧٥٠) الف دينار فقد بلغت (٣١٤) متقاعدا ونسبة (٢١.٠%) من مجموعهم الكلي ثم ينخفض العدد الى (٢٩٢) في الفئة الثالثة التي يكون دخلها (٧٥١ - ١٠٠٠٠٠٠) والتي مثلت نسبة (١٩.٥%) وصولا الى اعلى فئة التي يكون فيها الدخل (١٥٠١٠٠٠) دينار فأكثر) والذين يبلغ عددهم (١٠٩) متقاعدا ونسبة (٧.٢%) ، وان انخفاض الدخل لبعض فئات السكان المتقاعدين يسبب لهم مشكلات تزيد من معاناتهم ولاسيما ان الاغلب منهم هم كبار سن ويعانون من امراض مزمنة لذا يحتاجون الى رعاية خاصة ، كذلك فان الظروف

الاقتصادية الاخيرة التي مر بها العراق ادت الى تفاقم الوضع الاقتصادي للسكان وخاصة المتقاعدين منهم ولاسيما بعد ارتفاع اسعار السوق وسعر صرف الدينار العراقي مما ادى الى عدم كفاية الراتب التقاعدي لهؤلاء المتقاعدين .

جدول (٨)

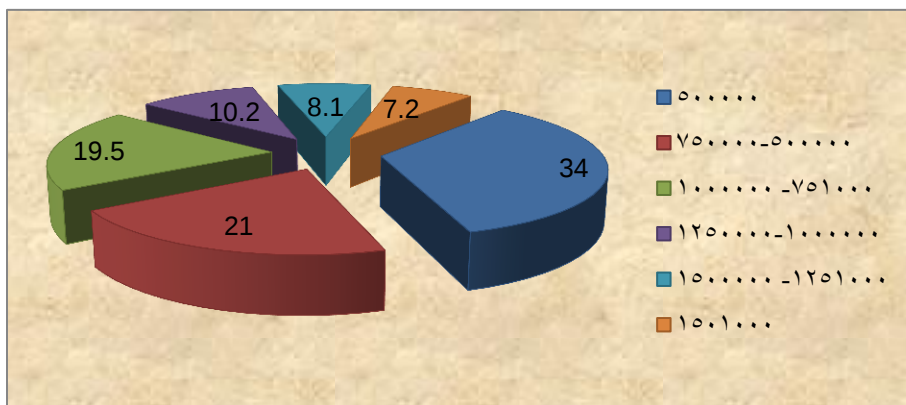
التوزيع النسبي والعدي للدخل الشهري للسكان المتقاعدين في محافظة ذي قار لسنة ٢٠٢٢

فئات الدخل الشهري بالدينار	عدد المتقاعدين	النسبة
٥٠٠٠٠٠	٥١٠	٣٤.٠
٧٥٠٠٠٠ - ٥٠٠٠٠٠	٣١٤	٢١.٠
١٠٠٠٠٠٠ - ٧٥١٠٠٠	٢٩٢	١٩.٥
١٢٥٠٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠٠	١٥٣	١٠.٢
١٥٠٠٠٠٠ - ١٢٥١٠٠٠	١٢٢	٨.١
١٥٠١٠٠٠	١٠٩	٧.٢
المجموع	١٥٠٠	%١٠٠

المصدر: عمل الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية.

شكل (٤)

التوزيع النسبي للدخل الشهري للسكان المتقاعدين في محافظة ذي قار



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على جدول (٨).

ثانيا: الحالة الصحية للسكان المتقاعدين في محافظة ذي قار.

هنالك الكثير من المشكلات الصحية التي تواجه المتقاعدين بعد احوالتهم على التقاعد لاسيما ان الفرد المتقاعد تحصل له تغيرات مهمة وحاسمة في حياته بعد احواله للتقاعد والتي تفرض التعامل معها واقعا ومن هذه التغيرات الحاصلة تغيرات جسدية ونفسية إلى ان الجسد بعد هذه المدة من العمل في الوظيفة فانه يعتريه العلل والتي تكون عن حالات الشيخوخة وكذلك فان الجانب النفسي هو الاخر مؤثر بسبب المدة التي قضاها المتقاعد في الوظيفة والتي قد تصل عند بعضهم اربعين سنة فمن هنا فان هذه المرحلة تحتاج الى تعامل خاص (أبراهيم العبيدي ، ١٩٨٨ ، ٤٧) وعند تدوين اجابات السكان المتقاعدين عن الحالة الصحية وابرز المشكلات الصحية لهم ضمن الاستبانة تبين ان اغلب المتقاعدين المتقدمين بالعمر يعانون من مشكلات صحية مختلفة ويتضح ذلك عن طريق الجدول (٩) والشكل (٥) اذ بلغ عدد المتقاعدين الذين يعانون من مرض السكري (٤٠٩) متقاعدا ونسبة (٢٧.٣%) من مجموعهم الكلي وقد حل بالمرتبة الاولى من بين بقية الامراض التي يعاني منها المتقاعدون جاء بعده بالمرتبة الثانية المتقاعدون الذين يعانون من أمراض ضغط الدم وبلغ عددهم (٣٣٠) متقاعدا بنسبة (٢٢.٠%) من مجموعهم ثم جاء بالمرتبة الثالثة المتقاعدين ممن يعانون من ضعف البصر وبلغ عددهم (٢١١) متقاعدا بنسبة (١٤.١%) من مجموعهم وتستمر النسب بالانخفاض في بقية الامراض التي يعاني منها المتقاعدين تدريجيا فقد حلت نسبة (١٢.٣%) في مرض فقر الدم والذي جاء بالمرتبة الرابعة ثم جاء بعده المتقاعدون المصابون بأمراض القلب والشرابين بنسبة (٨.٩%) من مجموعهم ثم نسبة المتقاعدين الذين يعانون من أمراض المفاصل والتي بلغت (٧.٣%) من مجموعهم الكلي وحلت بعدها نسبة المتقاعدين ممن يعانون من امراض سرطانية وبالغلة (٥.١%)

وجاء بالمرتبة الاخيرة المتقاعدون ممن يعانون من امراض في السمع وبلغ عددهم (٤٥) متقاعدا بنسبة (٣.٠%) من مجموع المتقاعدين.

جدول (٩)

النسبة	عدد المتقاعدين	المشكلات الصحية
٨.٩	١٣٣	القلب والشرابين
٢٢.٠	٣٣٠	امراض ضغط الدم
٢٧.٣	٤٠٩	السكري
١٢.٣	١٨٥	فقر الدم
٣.٠	٤٥	السمع
١٤.١	٢١١	ضعف البصر
٧.٣	١١٠	المفاصل
٥.١	٧٧	الامراض السرطانية
١٠.٠	١٥٠٠	المجموع

المشكلات الصحية التي يعاني منها المتقاعدين في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢

المصدر: عمل الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية.

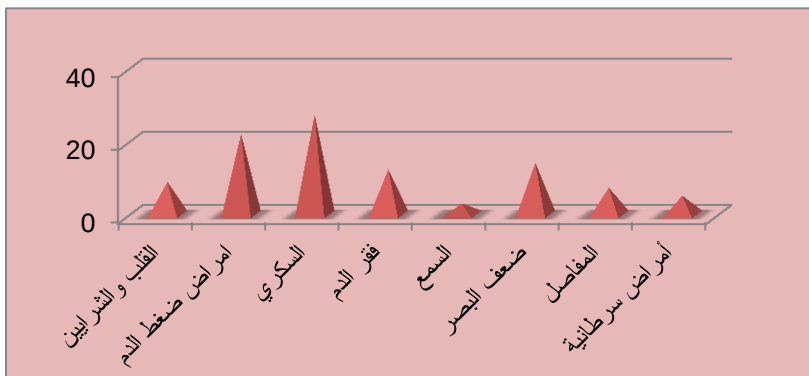
شكل (٥)

لتوزيع النسبي للمشكلات الصحية للمتقاعدين في محافظة ذي قار

المصدر: عمل الباحث اعتمادا على جدول (٩).

التحليل الاحصائي لبعض المتغيرات المستقلة..

لغرض توضيح ابرز المتغيرات المؤثرة في السكان المتقاعدين في محافظة ذي قار وبشكل كمي فقد تم اختيار المتغيرات التي يكون تأثيرها كبيرا في المتقاعدين وذلك حسب اجابات السكان المتقاعدين المثبته في استمارات الاستبانة وعن طريق ذلك يمكن ان نفرض ترددي الواقع المعيشي والاقتصادي يعود الى جملة من الاسباب والعوامل البشرية التي تعمل على تباينهم من وحدة ادارية الى اخرى ولما كانت هذه الفرضية لم نستطع قياسها لانها عامة فأنا سوف نحاول تحقيق هدف الدراسة عن طريق بعض الفرضيات الاخرى الثانوية وتحليلها بالاسلوب الكمي الاحصائي لذا سوف يتم استخدام المقياس الكمي (الارتباط) (Correlation



analysis) وبعد ان حددنا النموذج الاحصائي للبيانات الموضحة في جدول (٩) ثم اخضاعها الى التحليل الاحصائي للحصول على نتائج وصفية كمية للعلاقة بين المتغير المعتمد (y) عدد السكان المتقاعدين والمتغيرات المستقلة (xi) المؤثرة في المتقاعدين وبعد اخضاع

المصنوفة في جدول (١٠) الى التحليل الاحصائي لغرض الحصول على العلاقة الوصفية التي تفسر العلاقة بين اعداد المتقاعدين والمتغيرات المستقلة بالاعتماد على معامل ارتباط بيرسون وكما موضح في الجدول (١١) .

جدول (١٠)

العلاقة بين المتغير المعتمد (y) اعداد المتقاعدين والمتغيرات المستقلة (xi)

مستوى الدخل الشهري	اعداد المتقاعدين حسب مستوى الدخل الشهري	نسبة المتقاعدين المصابين بالامراض	اعداد المتقاعدين الذين يعانون من الامراض
٥٠٠٠٠٠	٥١٠	٨.٩	١٣٣
٧٥٠٠٠٠ - ٥٠٠٠٠٠	٣١٤	٢٢.٠	٣٣٠
١٠٠٠٠٠٠ - ٧٥١٠٠٠	٢٩٢	٢٧.٣	٤٠٩
١٢٥٠٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠٠	١٥٣	١٢.٣	١٨٥
١٥٠٠٠٠٠ - ١٢٥١٠٠٠	١٢٢	٣.٠	٤٥
١٥٠١٠٠٠	١٠٩	١٤.١	٢١١
-	-	٧.٣	١١٠
-	-	٥.١	٧٧

المصدر: عمل الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية.

جدول (١١)

المتغير المعتمد (y)			المتغيرات المستقلة
اعداد السكان المتقاعدين	الرمز	اسم المتغير	قيمة معامل الارتباط
	X1	الدخل الشهري	**١
	X2	المرض	**٠.٩٩

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين اعداد السكان المتقاعدين والمتغيرات المستقلة وفقا للدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٢.

المصدر: عمل الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية.

من الجدول السابق (١١) يتضح ان هنالك علاقة بين المتغير المعتمد (y) اعداد السكان المتقاعدين والمتغيرات المستقلة اذ تشير قيم معامل الارتباط بيرسون ان اعلى قيمة قد كانت بين المتغير المعتمد (y) والمتغير المستقل (X1) الدخل الشهري اي ان هنالك علاقة موجبة وقوية جدا بين عدد المتقاعدين والدخل الشهري والتي بلغت (١) وهذا يعني ان انخفاض مستوى الدخل الشهري يؤثر على المتقاعدين ويزيد من معاناتهم وعدم قدرتهم على توفير متطلبات اسرهم المادية ، يليه العلاقة بين المتغير المعتمد (y) اعداد المتقاعدين والمتغير المستقل (X2) المرض اذ بلغت قيمة معامل بيرسون (٠.٩٩) ويدل هذا على الإعاقة الموجبة وبمستوى معنوية عالية جدا (٠.٠١) اي ان متغير المرض يؤدي الى زيادة اعداد المتقاعدين وتركهم للعمل والوظيفة بسبب المرض .

الاستنتاجات:

١. بلغ عدد المتقاعدين الاحياء في محافظة ذي قار (١٠٩٣٢٤) متقاعدا وهم يشكلون نسبة (٧٠.٦%) من شريحة السكان من هم بعمر (٦٠ سنة فأكثر).
٢. بلغ عدد السكان المتقاعدين من العسكريين في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢ (٨٥١١١) متقاعدا مثلوا نسبة (٥٣.٢%) من مجموعهم فيما بلغ عدد المتقاعدين المدنيين (٥١٢١٣) ويمثلون نسبة (٤٦.٨%) من مجموعهم .
٣. بلغ عدد السكان المتقاعدين الذكور (٧٢٥٤٧) ويمثلون نسبة (٦٦.٤%) فيما بلغ عدد الاناث المتقاعدات (٣٦٧٦٨) متقاعدة ويمثلن (٣٣.٦%) .
٤. احتلت الفئة العمرية _٦٠ - ٦٤ المرتبة الاولى في اعداد المتقاعدين في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢ وبواقع (٣٦٥) متقاعدا ومثلوا نسبة (٢٤.٣%) فيما جاءت الفئة العمرية (٨٠) سنة فأكثر في أدنى مرتبة بواقع (٥٦) متقاعدا ومثلوا نسبة (٣.٧%) من مجموعهم.
٥. بلغ عدد السكان المتقاعدين الذين يعانون من امراض السكري (٤٠٩) متقاعدا وبنسبة (٢٧.٣%) وجاء بالمرتبة الاولى من بين المشكلات الصحية الاخرى

٦. احتلت فئة السكان المتقاعدين اصحاب فئة الدخل الشهري (٥٠٠٠٠٠) الف دينار المرتبة الاولى من بين الفئات الاخرى وبلغ عددهم (٥١٠) متقاعدا مثلوا نسبة (٣٤.٠%) لعام ٢٠٢٢ من مجموعهم فيما بلغت فئة (٥٠٠ - ٧٥٠) الف دينار (٣١٤) متقاعدا وبنسبة (٢١.٠%) .

٧. تبين ان هنالك تباين في اعداد المتقاعدين حسب البيئة فقد بلغ عددهم في الحضر (٦٩١١٨) وقد مثلوا نسبة (٦٣.٢%) وبلغ عدد المتقاعدين في الريف (٤٠٢٠٦) متقاعدا مثلوا نسبة (٣٦.٨%) من مجموع المتقاعدين .

٨. سجلت اعلى نسبة للمتقاعدين حسب الحالة الزوجية عند المتقاعدين المتزوجون والتي بلغت (٧١.٤%) من مجموع المتقاعدين ثم جاءت بعدها نسبة المتقاعدون المترملون والبالغة (١٨.١%) اما نسبة المتقاعدون المطلقون فقد بلغت (١٠.٥%) من مجموع السكان المتقاعدون.

المقترحات:

من خلال تحديد اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة فاننا نضع بعض التوصيات الهامة والتي نرى بانها يمكن ان تسهم في التقليل من المشاكل التي تواجه المتقاعدين والارتقاء بحياتهم نحو الافضل من خلال هذه التوصيات.

١. يجب ان يكون هنالك اعادة نظر في رواتب المتقاعدين لكي تتناسب مع الوضع الاقتصادي المرتفع واحتياجات أسرهم لذا ينبغي اعادة النظر في قوانين التقاعد النافذة .

٢. اعطاء المتقاعدين قروض ميسرة وبدون فوائد لتحسين احوالهم المعيشية.

٣. انشاء اندية ثقافية واجتماعية في المدن لشغل اوقات الفراغ لهؤلاء المتقاعدين .

٤. رفع الحالة المعنوية للمتقاعدين من خلال تخصيص يوم للاحتفال بهم لما قدموه وافنوا عمرهم في الخدمة.

٥. إقامة سفرات سياحية لهم يمكن ان تنظم في بعض مواسم السنة .

ملحق الاستبانة (١)

استبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يرجى ملء الاستمارة للأشخاص المحالين على التقاعد في محافظة ذي قار حصرا وتهدف هذه الاستبانة الى دراسة وتحليل واقع السكان المتقاعدين في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢ .
شاكرين تعاونكم معنا .

١. المحافظة ----- القضاء ----- الناحية -----

٢. البيئة: حضر ----- ريف -----

٣. الجنس . ذكر ----- أنثى -----

٤. نوع التقاعد : مدني ----- عسكري -----

٥. العمر -----

٦. عدد افراد الاسرة -----

٧. الحالة الزوجية أعزب ----- متزوج ----- مطلق -----

----- ارمل -----

٨. الحالة التعليمية أمي ----- يقرأ ويكتب ----- ابتدائية -----

متوسطة ----- اعدادية ----- دبلوم -----

بكالوريوس ----- عليا -----

٩. نوع السكن ملك ----- ايجار ----- عشوائيات -----

١٠. الدخل الشهري . اقل من ٥٠٠ الف دينار -----

٥٠٠ الف - ٧٥٠ الف دينار -----

٧٥١٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠٠ دينار ----- ١٠٠٠٠٠٠ - ١٥٠٠٠٠٠ -----

١٥٠١٠٠٠ واكثر -----

١١. هل تعاني من امراض نعم ----- لا----- نوع المرض-----
المصادر:

$$n = \frac{t^2}{r^2 + \frac{1}{N}t^2}$$

* معادلة تحديد حجم العينة حيث ان :

N= حجم العينة المطلوبة
t. قيمة t المجدولة التي تقابل الخطأ المسموح به

R = احتمال الخطأ N = عدد وحدات المجتمع الاحصائي.

- ينظر :١. سامي عزيز عباس العتيبي وايداعاشور الطائي ، الاحصاء والنمذجة الجغرافية ، مكتبة ومطبعة أكرم ، بغداد ، ٢٠١٢.
٢. احمد باقر جمعة ، التركيب التعليمي لسكان محافظة ذي قار للفترة (١٩٩٧-٢٠١٤) ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية بن رشد ، ٢٠١٧.
٣. الامم المتحدة ، المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ، عام ٢٠١٤ ، ادارة شؤون الاعلام بالامم المتحدة ، نيويورك ، ١٩٩٥.
٤. حسين جعاز ناصر ، وهدي عيدان الربيعي ، واقع ومستقبل مؤشرات التركيب العمري والنوعي لسكان محافظة النجف بين عامي (٢٠١٨-٢٠٣٠) ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد (٢٩) .
٥. داليا عبد الجبار شنشيل ، التباين المكاني للوفيات المسجلة في محافظة ميسان ، رسالة ماجستير ، جامعة واسط ، كلية التربية ، قسم الجغرافية ، ٢٠١١.
٦. سعدي عبد الله احمد ، التباين المكاني لوضع السكان المتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩.
٧. صباح وهب عبد الله ، المتقاعدون في محافظة واسط وخصائصهم الديموغرافية ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ، المجلد (٤٩) العدد (٢) ، ٢٠٢١.
٨. فتحي ابو عيانة ، جغرافية السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٦.

٩. فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان ، أسس وتطبيقات معاصرة ، الطبعة الثانية ، كلية الاداب ، جامعة الاسكندرية ، مصر ، ٢٠١٧.
١٠. فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٩.
١١. محمد عبد الرحمن الشرنوبى ، جغرافية السكان ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨.
١٢. هشام محمد ابراهيم ، الشعور بالوحدة النفسية لدى المسنين المتقاعدين العاملين وغير العاملين ، مجلة دراسات الاجتماعية ، المجلد الثاني ، العدد ٢ ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مصر ، ١٩٩٦.
١٣. وزارة التخطيط العراقية ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية لعام ٢٠٢١ ، جدول (٤-١).